هذا فقال موسى يا اسرافيل وقد اطمان احببت ان
اعرف من عظمة ربي ما عرفت ثم اوحى الله الى السموات
اني متجل للجبل فارتعدت السموات والارض والجبال
والشمس والقمر والنجوم والسحاب والجنة والنار
والملايكة والبحار وخروا كلهم سجدا وموسى
ينظر الى الجبل فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر
موسى صعقا ميتا من نور رب العزة جل وعلا فوقع
عن الحجر وانقلب عليه فصار عليه مثل القبة
ليلا يحترق قال الحسن فبعث الله تعالى جبريل
فقلب الحجر عن موسى واقامه فقام موسى فقال سبحانك
تبت اليك مما سألت وانا اول المومنين اي انا اول
من آمن انه لا ينظر اليك احد الا مات وقيل
انا اول من آمن انه لا يراك احد في الدنيا توبة
داود عليه الصلاة والسلام عن يحيى ابن ابي
كثير عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كان داود عليه الصلاة
والسلام قد قسم الدهر على اربعة اقسام فيوم

لبني

لبني اسرايل يدارسهم العلم ويدارسونه ويوم
للمحراب ويوم للقضاء ويوم للمناقيا هو مع
مع بني اسرايل يدارسهم اذ قال بعضهم لابائي على
ابن ادم يوم لا يصيب فيه ذنبا فقال داود عليه
الصلاة والسلام في نفسه اليوم الذي اخلو فيه
للمحراب تتنحى عني الخطيئة فاوحى الله تعالى اليه
يا داود خذ حذرك حتى ترى بلاءك قال ابن
اسحاق واخبرنا ابن بشير عن قتادة عن الحسن
قال فبينا هو في محرابه منكب على الزبور يقرؤها
اذ دخل طائر من الكوة فوقع بين يديه جسده
من ذهب وجناحاه من ديباج مكلل بالدر والمقارة
زبرجد وقوائمه فيروزج فوقع بين يديه
فنظر اليه فحسبه من طير الجنة فجعل يتعجب من
حسنه وكان له ابن صغير فقال له لو اخذت هذا
فنظر اليه ابني فاهوى يريد ان يتناول الطير
فيتباعد منه ويطمعه احيانا من نفسه حتى
كاد تقع يده عليه فيتباعد حتى قام من مجلسه

Copyright © King Saud University